الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير تعقد مؤتمرها الأول: ندعـم الحـوار الـوطني ونرفـــض التدخــل الخارجــي

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الأولى
الأحد 30-10-2011
أكدت الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير رفضها كل أشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية السورية والاستقواء بالخارج والعنف ودعمها للحوار الوطني كمخرج وحيد للازمة التي تمر بها سورية.

ولفتت الجبهة في ختام اعمال مؤتمرها الاول الذي عقدته أمس الى انه لا يمكن الخروج من الازمة الراهنة الا بتوافقات وطنية بين كل القوى توقف نزيف الدم السوري وتعزز الوحدة الوطنية وتمنع أي شكل من أشكال التدخل الخارجي مبدية استعدادها للانفتاح وتعزيز التعاون مع قوى المجتمع الحية من أحزاب وشخصيات وطنية.

وناقش المؤتمر الذي شارك فيه نحو 250 مندوبا من مختلف المحافظات السورية الاسباب والتداعيات الخطيرة لاستمرار الازمة وسبل الخروج منها ومواجهة اكبر خطرين يمكن ان يتهددا وحدة البلاد أرضا وشعبا وهما استدراج التدخل الخارجي وخطر الفتنة.

وأقر المؤتمر مشروع أهداف واستراتيجية الجبهة ولائحتها التنظيمية.

كما انتخب أعضاء المؤتمر الهيئات القيادية للجبهة المؤلفة من مجلس مركزي مكون من خمسين عضوا والمكتب التنفيذي ويضم 11 عضوا ومجلس رئاسة يضم ثلاثة أعضاء هم الدكتور قدري جميل رئيس اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين والدكتور علي حيدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وعادل نعيسة.

ورأى الدكتور قدري جميل ان انعقاد المؤتمر الاول للجبهة يشكل محطة هامة في الحياة السياسية في سورية لافتا الى ما تتعرض له الجبهة من انتقادات ومجددا موقفها الذي يعتبر ان شعار اسقاط النظام غير عملي وغير واقعي وغير مفيد.

واوضح جميل ان التغيير الذي تسعى اليه الجبهة هو تغيير في بنية النظام السياسي يضمن التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي بدورها تكفل تغيير نمط العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والذي لا يمكن تحقيقه بدون استئصال الفساد ومحاربته مضيفا انه لا يمكن تحقيق هذا التغيير بدون حوار يمثل صراعا للافكار والاراء الجدية يمكن على ضوئه رسم مستقبل سورية على أساس الوقائع الراهنة معتبرا ان من يرفض الحوار هو من يريد فرض شروط واستسلام على الطرف الاخر مع تأكيده ان الدعوة للحوار تتطلب توفير الاجواء المناسبة لها.

وأكد جميل التزام الجبهة كجزء من المعارضة الوطنية مع الحركة الشعبية السلمية في السعي الى ازالة المظاهر المسلحة وحصار المسلحين والعمل بتحالف عميق مع الجيش العربي السوري من أجل عزل كل المجموعات المسلحة للوصول الى مخرج امن والوصول الى طاولة الحوار الوطني.

ولفت الى ان اللجنة الوطنية لاعداد مشروع دستور جديد للبلاد تعد لجنة فنية بالدرجة الاولى وان من يقر الدستور هو الشعب الذي يجب ان يناقشه ولاسيما انه سيحدد مصير سورية لاعوام قادمة بحيث يضمن

الوصول الى دولة مدنية ديمقراطية تعددية ويحفظ حقوق الشعب باعتباره مصدر السلطات ويؤمن حقوق المواطنة الكاملة لجميع المواطنين بغض النظر عن الدين او الطائفة او الاثنية او الجنس او الانتماء السياسي مع ضرورة محافظته على المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية الموجودة في الدستور الحالي وتطويرها.

بدوره قال الدكتور علي حيدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اننا كجبهة التغيير نعمل على قاعدة انتصار السوريين على أسس السيادة الحقيقية والحرية الحقيقية وليس الارتهان للخارج مؤكدا معارضة الجبهة للعقلية الاقصائية وللذين يستقوون على الشعب ويتصدرون الفضائيات ويرهنون مواقفهم للخارج ويشرعون الحدود للعدو الخارجي ويطلبون التدخل في شؤوننا الداخلية.

وأشار الدكتور حيدر الى ضرورة الخروج من الازمة الحالية عبر حوار جدي وعميق يحقق التغيير لصالح الوطن والمواطن مبينا أن المشكلة التي نعاني منها ليست في الشعارات وانما هي في الذهنيات وطريقة التفكير التي يجب أن تتغير وتتبدل لصالح الوطن السوري والاجيال القادمة.

يذكر أنه تم الاعلان في 9 تموز الماضي عن تأسيس الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير في سورية وضمت الحزب السوري القومي الاجتماعي واللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين ومجموعة شخصيات وطنية حيث أعلنت أهدافها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانضم اليها لاحقا عدد من لجان المبادرة الوطنية في الحركة الشعبية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية